القاهرة فى يوم الجمعة
١٧ اكتوبر سنة ١٩٤١
السنة الثامنة
العدد ٣٦٧

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ " " خارج القطر
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك
فى العراق بالسيارة عن سنه
١٠٠ قرش صاغ
AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire

وزارة الشؤون الاجتماعية وخدمتها للمجتمع المصرى

تباينت الآراء وتعددت الأقوال فى فائدة وزارة الشؤون الاجتماعية عقب تكوينها فمن محبذ يرى أن البلاد فى مسيس الحاجة إلى هذه الوزارة لتقوم المعوج من نظام المجتمع وتصلح المختل من شؤونه ، ومن مستهجن للفكرة يري أن وجودها وعدمها سواء وأن ميزانيتها تذهب سدى ولا تعود بفائدة للبلاد

ومضت الايام والناس ينتظرون من الوليد الجديد أن يبين لهم فائدته وأنه حقيق بالوجود وأهل للرعاية ، وقد لقيت الوزارة عراقيل فى سبيلها منذ تكوينها وهذا أمر طبيعي إذ لم تكن لها خطة معينة تتجه اليها ، أو مسائل درستها بعد ترو وتبصر ، وكل عمل أو مشروع جديد يجد مثل هذه الصعاب فى بداية الامر ، واستطاعت الوزارة برغم هذا أن تجتاز الصعاب وتبرهن على وجودها ومسيس الحاجة اليها لخدمة المجتمع المصري

فقد اكتسبت الوزارة خبرة ودراية بالدرس والبحث وساعدها الزمن على توجيه جهودها وجهة مثمرة مفيدة فعنيت بكثير من المسائل الاجتماعية فافادت وأصلحت الكثير مما كان فى حاجة الى الاصلاح ويكفى ان نذكر انها فى عهد وزيرها الحالى قد تمكنت من تطهير أماكن اللهو من الاناشيد والاغانى المخلة بالآداب بفضل اليقظة والحرص على حماية وصون الاداب والاخلاق ، وماكان يدور بخلد أحد ان هذه الاغانى الساقطة ستلغى من تلك الاماكن ولكن الوزارة ألغتها بحزم ونشاط ، واذا لم تقم الوزارة الا بهذا الاصلاح لكفاها فخرا يحسب لها فى خدمة الاخلاق وصونها من العبث الفائن .

ولما ظهرت مشكلة المهاجرين عنيت الوزارة بهم وحرصت بنوع خاص على الناحية الخلقية وبفضل يقظتها وسهرها على الاخلاق تمكنت من تزويج الكثيرات من المهاجرات تحت اشرافها وبمساعدتها وبذلك أنقذتهن من فاسدي الاخلاق أو الاستهداف لخطر السقوط بدافع الفاقة .

ومن أهم ماتعنى به الوزارة تحسين حالة الطبقة الفقيرة وترقية المستوي الاجتماعي للفلاحين والعمال ولا يني دعاة الوزارة يصفون العلاج لهذه النواحي الاجتماعيه التى تحتاج الى عناية واصلاح .

•••

وثمة عدا هذه الاعمال المفيدة مشروعات أخري قد أنجزتها الوزارة منذ تكوينها فبرهنت على فائدتها للمجتمع المصرى ومسيس الحاجه إلى نشاطها المثمر فلقد طالما ارتفعت شكوى المصلحين من حال المجتمع ووجوب العناية بالنواحي التى تحتاج إلى اصلاح وتقويم ، وهاهي وزارة الاصلاح الاجتماعي قد وجدت وهى تعمل بغيرة ونشاط فى عهد وزيرها الحالى الذي عرف بالعمل الصامت المستمر والدأب على درس المشروعات التى تعود على المجتمع المصرى بالفائدة الجزيلة ، وكلما تقادم العهد على هذه الوزارة ازدادت أعمالها واتسع نطاق نشاطها وسوف تكون كسائر الوزارات فى الاهمية وكثرة الاعمال لان الشؤون الاجتماعية لاتقل فى خطورتها عن صون الامن وتنظيم الرى وغيرها من أعمال الحكومه

اكتشاف آثار

فى فلسطين

بينما كان العمال فى كفر بيت عنيا فى طريق اريحا بفلسطين يحفرون لبناء دار عثروا على مقبرة قديمة وقد استدعى الدكتور سوكنيك أستاذ علم الآثار فى الجامعة العبرية لفحص هذه المقبرة وبعد الفحص تبين له أنها مقبرة يهودية منحوتة فى صخر ترجع إلى القرن الاول أو الثانى وفيها كثير من الادوات التى كانت مستعملة فى تلك العصور .

ويقول الدكتور سوكنيك أن وجود اليهود فى ضواحى القدس يشهد بأنه حتى عقب ثورة ابن كوخبا على الحكم الرومانى وانتقام الحاكم من اليهود بعدم الاقامة فى القدس ، فان جميع الكفور التى كانت تحيط بهذه المدينة كان سكانها من اليهود . وقد اهتمت دائرة الآثار بهذا الاكتشاف ولما علمت أنها آثار يهودية قررت نقلها إلى المتحف اليهودي التابع لجامعة القدس

تقدم مصر الاقتصادى

اقوال جريدة عبرية

نشرت جريدة هآرص العبرية التى تصدر فى تل أبيب مقالا افتتاحيا عن تقدم مصر الاقتصادى قالت فيه أن الحالة المالية والاقتصادية فى مصر قد تحسنت فى السنتين الأخيرتين على الرغم من الصعاب الطارئة . وقد تمكنت مصر من تسوية أمورها التجارية بفضل يقظة حكومتها ومعونة الحكومة البريطانية ولا تزال البضائع تصل الى مصر بغير انقطاع من الخارج . ويؤخذ من تقرير البنك الاهلى ان المال المودع بالبنوك كان عند نشوب الحرب ١٥ مليون جنيه وقد بلغ الآن أكثر من ٣١ مليونا وكذلك تحسنت حال الفلاح اذ تسنى له أن يسدد ثلاثة أرباع الديون التى اقترضها على محصول القمح وقد ترتب على صعوبة الاتجار مع الخارج رواج التجارة الداخلية فى مصر ، فقد قلت الحجوزات والتفليسات وتحسنت حالة المحصول وما لم يصدر منه يباع فى داخل البلاد بثمن حسن

وحالة الحكومة المالية حسنة متينة وقد تمكنت بنشاطها من موازنة الميزانية برغم الصعاب الناشئة عن الغلاء ، ويبلغ المال المتداول فى مصر ٤٨٧٣٣٠٠٠ج فى مقابل ٣٨٤٢١٠٠٠ج فى يونيو سنة ١٩٤٠

وفى هذه الحرب تقدمت الصناعة الاهليه فى مصر كما جري فى الحرب الماضية وإذا كان انقطاع ورود المواد الخام قد خلق متاعب للصناعة المصريه الا أن الغالب تعتمد على المواد الخام المصرية والصناعة المصرية تمضى قدما فى سبيل التقدم على حساب الصناعة الاجنبية التى انقطع ورودها من الخارج . والاتفاق الاقتصادى الذي عقد أخيرا بين مصر وفلسطين يدل على رغبة الطرفين تجنب التنافس بينهما ، وكذلك بدأت مصر تجدد علاقاتها التجارية بسوريا وتركيا . وهذا من شأنه تنشيط الاقتصاد المصري

والحكومة من ناحيتها تبذل أقصى جهودها لتوفير المواد الغذائية فى البلاد وقد تعددت جلسات مجلس الوزراء فى هذا الاسبوع ومن القرارات التى وافق عليها خلط الدقيق بالارز . واهتمام الحكومة بتوفير الخبز والطعام قد قوبل من الشعب بالتقدير والاهتمام

ثناء وزير هولندى على خدمة اليهود للعلم

خطب الدكتور بولكشتين وزير المعارف فى حكومة هولندا الموجودة فى لندن فى اجتماع اسرائيلى عقد منذ حين فى لندن فاثنى على جهود الشعب الاسرائيلى فى خدمة العلم والانسانية واستفظع سوء المعاملة التى يلقاها اليهود فى هولندا من النازى الالمان

وقال جناب الوزير أنه لسعيد اذ يقف للخطابة فى اجتماع اسرائيلى كممثل لحكومة هولندا الملكية وقال ان التاريخ يبين بجلاء فضل اليهود فى جلب العلوم معهم إلى هولندا وإيجاد حركة علمية فى البلاد خلال العصور الوسطى . وامتدح جهود اليهود التى بذلوها فى خدمة العلم منذ استوطنوا هولندا جماعات فى القرن السادس عشر . والقرن السابع عشر يسمي بحق قرن اسبينوزا الفكرى وتصوير رمبرانت وكلاهما من نوابغ الاسرائيليين واسبينوزا الذى أكسب هولندا مجدا وفخراً قد عرض عليه التدريس فى ألمانيا ولكنه رفض هذا العرض خوفا منه على فقدان حرية الكتابة أما فى هولندا فقد ألف كتبه الخالدة . وفى القرن التاسع عشر طبع الفنانون الاسرائيليون فى هولندا عصرهم بطابعهم وكان للعلماء الاسرائيليين أثر واضح فى كافة فروع العلم والمعرفة . ثم اقتبس الوزير جملة قالها رئيس وزراء هولندا وهى ان الشعب الهولندى يدين بالكثير الى الاقلية الاسرائيلية فى هولندا

ثم قال الوزير ان اجتياح هولندا قد جلب الآلام الى اسرائيليها . وقد أقفلت جامعة لايدن بسبب اقالة القانونى الاسرائيلى المشهور الدكتور ماير من منصبه بأمر الالمان . وقد احتج على ذلك زملاؤه وطلبة الجامعه وجميع الكنائس المسيحية فى هولندا قد احتجت بشدة على القوانين الاستثنائية التى سنها الالمان للاسرائيليين .

ومن المظاهر التى تقابل بالاغتباط ان الاسرائيليين وسائر الهولنديين قد زادتهم حوادث الايام تعاونا ومحبة وتعلقا والشعب الهولندي يقدر فضل اليهود حق التقدير وهو مازال يجاهد فى سبيل حريته وحرية العالم معا ويؤمن بأن بريطانيا سوف تنتصر فى هذا الصراع الهائل وتحرر العالم من طغيان الحكم الدكتاتوري

انتهز فرصة الحياة

انتهز فرصة الحياة وأخرج
من خيال البيان ماتستطيع
حلم فى جلائه يعبه المزن
صفاء يسوقه التوديع
جاء من اين او الى اين يسرى
والى النقص ينتهى ام بريع
ان يطل فهو فزوال أنتهاه
كل شىء الى الفناء يضيع
فاسأل الشعراء ترم بى خبراً
انما الشعر سلوتى لو يطيع
است فيه الا صبابة روح
هى مر يوم الوفاة يهيم
سؤرة الزيت فى السراج وكادت
كسواها الى النفاد تليم
لست بالآسف الحزين فكم ذا
من حياتى جرت دماً لى دموع
واذا ما اسفت يوماً فما الا
لان الفراق مر وجيع
لست اخلو فداه اهل شبابى
ولكم مخلص لودى شفيع
والى الله قد وكات امورى
فى هدوى نم الوكيل السميع
والهوى فى الفؤاد لم يخل منه
رب فتاة لها بى زوع
تسحر اللب بالحاظ وقلبي
بهواها يا ويح قلبي صريع
واذا القلب لم يكن فيه حب
فهو قفر فيه الضباع نجوع
انما العيش لو علمت تلاه
وهو بالجد لو يزيد صريع
نحن يا هود بالبيان وروح
ان صدرى يضيق وهو وسيع
ولكم يؤلم الفؤاد التمنى
وشقاء يزيدنى الممنوع
ماسوى العدل والمساواة عندى
من نمن ليت التمنى نفوع
واذا لم يكن رجاء فان ال
عيش قبر منه الظلام يفوح
وحظوظ هى الحياة فكم من
مستحق ورزقه لا يصيب
وغبى شبه الجماد وبات
بالحفاوات تلتقيه الجموع
هى شبه القمار لم تر فيه
من نظام له يكون الرجوع
يا بيانى تأن لا تتعجل
تجد الفكر يقتفيه الينبوع

مراد

(البقية على الصفحة الرابعة)

سخط الشعب الامريكى على أعوان النــازى

عرف الطيار لندبرج الامريكي بانه ذو ميول نازية وقد استعان به النازي لترويج دعوتهم فى أمريكا والطعن فى الديمقراطية واستقباح عمل الرئيس روزفلت فى تأييده للدول الديمقراطية وقد خطب أخيرا لندبرج فحمل على اليهود على الطريقة النازية وقال أنهم بين من يحرضون روزفلت على انتهاج خطته المؤيدة للديمقراطية

وقد استاء أقطاب الشعب الامريكي من صدور هذا القول من أمريكي وقامت حملة عليه لدحض هذا الافتراء ومحاولة التفريق بين الامريكيين دينا أو عنصراً . وقد خطبت عقيلة الرئيس روزفلت فى الراديو فقالت ان أنصار العزلة الذين يعارضون سياسة روزفلت اذا كانوا يريدون تمزيق شمل البلاد وتقسيمها الى وحدات دينية وعنصرية فانهم بذلك يجنون عليها ويدفعون بها الى التهلكة وقد نشرت الجرائد الامريكيه بيانا وقعه سبعمائة من أقطاب الشعب الامريكي بينهم كثير من النواب ورجال الدين المسيحى والعلماء والساسة نبهوا فيه الشعب الامريكي الى خطر الدعاوة الدينية والعنصرية التى يبثها أنصار العزلة والطابور الخامس ، وقالوا أن المعارضين لجأوا الى العداء للسامية واتخذوه سلاحا من أسلحتهم الحزبية وهذه هي نفس الخطة التى جرى عليها النازى ، وهذه الخطة سداها الارهاب ولحمتها الفظاعة وهي تهدد حياة الشعب الامريكي أشنع تهديد وتقتل العواطف الانسانية فى قلوب البشر

وليس هذا سوى صدى لمظاهر السخط التى ابداها الشعب الامريكي على أعوان النازى من الامريكيين الذين يضحون بالصالح العام فى سبيل مصالحهم الخاصة وقد اعتبر الشعب الامريكي بما جري لغيره من الشعوب التى افترسها الطابور الخامس ، تقابل هذه الحملة الحقيرة بالسخط والازدراء

الاهتمام بالنهضــــة الصناعية فى فلســــطين

القدس ـ لمراسل الشمس ـ عقد اجتماع هام من أصحاب المصانع وأنصار الصناعة الفلسطينية فى تل أبيب وقد اشتركت فيه وفود من شتى انحاء البلاد وقد برهن هذا الاجتماع على مدى العناية بالصناعة والنهوض بها إلى المستوي الجدير بالبلاد

وخطب السيد جرينبوم فتكلم عن الحاجة إلى الايدي العاملة ووجوب السماح لعمال جدد بدخول البلاد كما تكلم عن تقدم الصناعة فقال ان هذا التقدم الباهر اسفر عن رفع مستوى الحياة وتحسين أحوال المعيشة عند جميع السكان وهذه نتيجة طيبة سوف يتضاعف أثرها فى المستقبل

وأعقبه الدكتور ثمسوراك الخبير الاقتصادى فى الوكالة اليهودية فألقى كلمة هامة عن الصناعة قال فيها أن محصول البرتقال الذي كانت البلاد تعول عليه فى السنين الغابرة قد أخذ يفقد أهميته ليس فى زمن الحرب فقط بل فى السلم أيضا فقبل أن تندلع نيران الحرب بدت أزمة تصدير البرتقال ومن لطف الله أن السكان التفتوا الى جهة أخرى منتجة فى البلاد فوجدوا الصناعة تسير بخطى ثابتة قوية فسروا لذلك ويكاد ثلث الاهالى يعيشون على الصناعة اليوم

وتكلم عن مساعدة الصناعة الفلسطينية لبريطانيا فى زمن الحرب فقال ان الصناعة قدمت لبريطانيا معونة حربية جليلة القدر عظيمة القيمه تبين مدى تقدم الصناعة الفلسطينية ولعل المعرض الفلسطينى القائم فى القاهرة من ادلة هذا التقدم

وتكلم الخطيب بعد ذلك عن التعاون الاقتصادى مع البلدان المجاورة فقال أن الصناعة الفلسطينيه يسرها أن تتعاون مع صناعة الاقطار الشرقية المجاورة وتمد ماهي فى حاجة اليه وتستورده من أقطار بعيدة بأثمان عاليه وفى استطاعة فلسطين أن تقدم الى مصر مثلا ماينقصها من المصنوعات بأثمان معتدلة تكلفها كثيرا اذا هى استوردتها من أوربا .

ومثل هذا التعاون الصناعى الاقتصادى يعود على الشرق بجزيل الفائدة وختم خطابه بقوله أن مستقبلا زاهرا ينتظر الصناعة فى فلسطين وسيؤدى هذا التقدم إلى تحسين المعيشة وزيادة الرخاء فى البلاد

وتكلم بعده بعض الخطباء مبينين أهمية الصناعة وحثوا الشعب على الاهتمام بالصناعة والاقبال عليها لما لها من أثر فى تقدم التجارة أيضا

وفاة لويس براندیس

القاضى اليهودي الامريكي المعروف

نعت أنباء نيويورك القاضى اليهودى الامريكي المشهور لويس براندیس وعمره ٨٤ سنة ، وقد اشتهر هذا القاضى منذ شبابه بالعناية بالشؤون اليهودية وخدمة الطائفة ورعاية مصالحها ، وقد تولى مدى سنوات عديدة رئاسة الجمعية القومية اليهودية فى أمريكا وخدمها بكل اخلاص ونشاط ولم يكف طيلة السنوات العشرين الاخيرة عن تأييد جهود هذه الجمعية وهو فى عزلته ومدها بالمعونة بكافة الطرق وقد سميت باسمه قرية صغيرة جديدة بفلسطين اعترافا بفضله وتخليدا لذكراه .

وقد أرسلت الجمعيات اليهودية فى فلسطين تعازيها الى أسرة الراحل الكريم والجمعيات اليهوديه فى أمريكا

يهود الارجنتين

يهدون سربا إلى بريطانيا

تكونت لجنة فى بلاد الارجنتين من بعض اليهود العاملين غرضها جمع المال لشراء سرب من الطائرات من طراز هاريكان واهدائه إلى بريطانيا وقد تمكنت فى مدة وجيزة من جمع عشرة آلاف جنيه وأرسلتها الى بريطانيا كدفعة أولى وطلبت أن تكون الطائرتان الاوليان من السرب باسم هرصل وبلفور

أدب وعلوم

أزمة الزواج

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام سلمون ملكاه حاخام السودان

أزمة الزواج هي معضلة معقدة ومشكلة عويصة متشعبة في غاية من الخطورة،أزمة الزواج خطر يهدد الاخلاق بالفساد ويهدد الاعراض العفيفة بالسقوط، أزمة الزواج خطر يهدد الابرياء في كل العالم ليذهبوا ضحية ذنب الاثم المحرم وشرح ذلك ان مثلي الذي يستمد آراءه من كتب الله يرى ذلك فيماجاء في تكوين (٦-١٢)«ورأى الله الارض فاذا هي قد فسدت اذا كان كل بشر قد أفسد طريقه على الارض » وفسر المفسرون وفي مقدمتهم راشي ان هذا الفساد هو الاباحية والاباحية هي نار تأكل الاخضر واليابس وتهلك البريء والمذنب على حد سواء .

وفي نظري ان غضب الله الذي حل باوربا والذي يهلك فيه النساء والاطفال والشيوخ وعلى العموم الابرياء سببه الاباحية التي عمت أوربا والمقلدين لاوربا وسبب الاباحية هي أزمة الزواج وهي مرض اجتماعي عضال وقد جرد أقلامهم كثير من الادباء وبذلوا مجهودا يشكرون عليه لمعالجة هذه المشكلة واني مع تقديري لجهودهم واحترامي لارائهم ألاحظ عليهم أمرين :

١) ان كل الذي توصلوا اليه هو تشخيص الداء والمطلوب هو وصف الدواء الشافي لهذا المرض الاجتماعي

٢) أغلب الكتاب والادباء حصروا التهمة (تهمة أزمة الزواج) في أمر واحد وهو المهر وهي العادة الذميمة المتبعة عندنا بأن الفتاة تدفع المهر كأن المهر هو سبب الازمه

والواقع ان الازمة هي سبب المهر والمهر وليد الازمة،ان دفع المهر كان في الأصل بصفة هبه وعطاء من الأب الثري الذي يرى فتاته محرومة شرعا من ميراثه بوجود الاولاد الذكور ولذلك عند زواجها يمنحها شيئا من ماله بصفة هبه ولما استحكمت أزمة الزواج وصار الشبان شبه مضربين عن الزواج تطورت مسألة المهر من هبه الى ضريبة باهظة ترغيبا للشبان في الزواج

وبعبارة أوضح نقول لنفرض مثلا أن الدوطة بطلت ولنفرض أن جناب الاستاذ ماركو كوهين أفلح وهدم بمعوله هذه العادة الذميمة عادة الدوطه وإذا أخرجنا مسألة الدوطه من الحساب فهل بذلك تنفرج أزمة الزواج والجواب كلا ثم كلا وفي نظري ان ابطال الدوطه يزيد المسألة تعقيدا والازمة استحكاما

ذلك ان الشاب المتوسط الحال ولم يسعفه مرتبه باقتصاد مايمكنه من تأثيث بيت وعزم هذا الشاب على الزواج يحسب بانه سيأخذ دوطه بسيطه يستعين بها على تأثيث البيت وإذا أبطلنا الدوطه فلا سبيل لهذا الشاب من الزواج ويضاف إلى صف المضربين عن الزواج فالدوطه هي عارض ثانوي وليست السبب المباشر للازمة فيجب علينا أن ننصح الشبان ألا يغالوا في طلب الدوطه بما لاطاقة للفتاة عليه ولكن لانقبل ان الاب الثري يرسل ابنته خالية الوفاض محرومه مما أنعم الله به على والدها

وفي نظري ان الاسباب المباشرة في أزمة الزواج هي ثلاثه :

١) وجود بيوت الفساد مفتوحة على مصراعيها

٢) قلة التمسك بأهداب الدين وعدم التفريق بين الحلال والحرام

٣) المدنية الزائفة والاخذ بالتمدن الاوربي بدون ان نفرق بين الصالح لنا كشرقيين وبين الطالح المتيسر له أن يغشى بيوت الفساد في كل وقت والذي لافرق عنده بين الحلال والحرام فهو لايرضى ان يتحمل عبء الزواج ونفقات البيت والاولاد وان الفتاة المتمدنة التي يسمح لها والداها بحسب التمدن الحديث ان تخرج للفسحه مع شاب غريب أوقريب بمفردها والرجوع للبيت عند منتصف الليل فهم بهذا التمدن يمهدون لها سبيل السقوط والانخداع للاقوال المعسولة والوعود المبذولة

وقد كنا ولم نزل نحن المتطرفين لانسمح لبناتنا بالخروج ولو مع خطيبها إلا بوجود ثالث معهما ليحرسهما ونحن ان كنا متطرفين في عيني التمدن الزائف وان شريعتنا التي تعلم ماعليه الانسان من ضعف ومايغريه به الشيطان وماتؤدي به الغريزه الحيوانية والشهوة البهيمية وحرمت علينا الاختلاط بأي امرأة بمفردها واذا اختلطت امرأة برجل غريب حق لزوجها أن يناقشها الحساب

الخرطوم سلمون ملكاه

(البقية على الصفحة الرابعة)

جريدة كاثوليكية

تستهجن الدعاوة الالمانية ضد اليهود

يتفنن الالمان في نشر الدعاوة المناوئة للسامية بشتى الطرق فكان أن أقاموا معرضاً لهذا الغرض في فرنسا المحتلة ولم يكتفوا بذلك بل وضعوا أفلاما للتشهير باليهود وفرضوا على حكومة دارلان السماح بعرضها في دور السينما بفرنسا غير المحتلة ، وبرغم الحالة التي يعانيها الفرنسيين تحت حكم دارلان من كبت الحرية ، فقد وجدت جريدة «تان نوفو» الكاثوليكية الشجاعة لديها لكي تحمل على هذا الفلم الالماني« اليهودي زيس» حملة شديدة مبينة سخافته وبعده عن الآداب والاخلاق ولم تكتف بذلك بل قالت ان الديانة المسيحية تنهى المسيحي عن مشاهدة هذا الفلم« المناقض للروح الكاثوليكيه » فكان جزاء الجريدة من حكومة دارلان التعطيل لمدة شهر.

الدكتور ويزمن

تقول الاوساط المطلقة في القدس ان الدكتور ويزمن سيزور فلسطين قريبا في أثناء سفره من لندن الى أمريكا

— تلقت جمعيه فؤاد الاول للهلال الاحمر المصرى الاهليه من رئاسه مجلس الوزراء شيكا على بنك مصر بمبلغ ثلاثمائه وخمسين جنيها مصريا وهو ماتبرعت به شركة التسليفات التجاريه بالقاهرة للجمعيه

نظرة في حالة اليهود بمناسبة العام العبري الجديد

اليهود في شمال وشرق افريقا

بقلم الاستاذ الكبير ابراهيم المالح

كان العام الماضي من أشد وأقسى الاعوام على يهود شرق وشمال أفريقا ، فمثل هذا العام في الفظاعة والشناعة لم يشهد آباؤنا ولا أجدادنا حتى في أحلك أيام العصور الوسطى التي قضت على كيانهم الاجتماعي

وفي بحثنا الذي نشرناه عن العام قبل الماضي أشرنا الى وجود بعض دول أوربية لم تمتد اليها يد العدوان وكانت بمثابة ملجأ لابناء أمتنا وقد عاشوا فيها مطمئنين، وقد حمدنا الله على وجود تلك البلاد التي لم يعرف الطغيان النازي طريقه اليها، مثل يوغوسلافيا وتركيا وبلغاريا واليونان ومصر وشمال أفريقا . وكنا نأمل أن يجد اخواننا في تلك البلاد الراحة والحرية

بيد أنه لم تمض بضعة أشهر على العام العبري الماضي حتى كان العدو قد غزا بعض تلك البلاد وأنشب مخالبه في عنق يهودها، فالالمان الذين هدموا العديد من بلدان أوربا وأذلوا شعوبا كريمة واستعبدوها وأساؤوا معاملة ملايين اليهود في أوربا قد امتدت أيديهم إلى شرق وشمال أفريقا ، وقد قضى الالمان على كيان عدة طوائف يهودية كانت محترمة الجانب وقد مضت عليها أجيال وأجيال وهي تقوم بواجباتها ومهامها ،وفي بعض البلاد وقعت اعتداءات وسلبت من اخواننا مصادر أرزاقهم ومعايشهم وسنوا لهم القوانين التي تنزل بالانسان إلى مرتبة العجماوات وأمروهم بالبقاء داخل أحياء خاصة بهم محرومة من الشمس والهواء ولاحق لهم في مغادرتها أحياء

والمشاهد أن هذه الحالة المحزنة التي يعانيها يهود شمال وشرق أفريقا لم تنشأ فقط بفعل العدو الذي جلب معه المجاعة والخراب والتعذيب أينما حل ، بل نشأت أيضاً بفعل فرنسا «العظيمه» موطن العلم والنور التي عاش اليهود في كنفها آمنين . ففرنسا هذه شرعت هي أيضاً في تطبيق « النظام الجديد للعالم » تاركة شعارها القديم الذي اتخذته لمامدى ١٥٠ عاما وهو الحرية والمساواة والاخاء ، مستبدلة اياه بقوانين جائرة ومضت تقلد غالبيها القساة الذين تنفذ أوامرهم طائعة بكل دقة .

وكذلك أسفر غزو البلقان عن هدم كيان طوائف يهودية عديدة، ونزل بها من جور وعسف مالم يشهد مثله اليهود في تاريخهم وقد خابت آمالهم في النهوض والتقدم والمساواة والرقي الاجتماعي.

• • •

لقد كانت السنة المنصرمة شديدة قاسية على اخواننا في شرق وشمال أفريقا اذ بدأت بانهيار فرنسا وخضوعها الشائن للالمان وبذلك تحولت إلى أمة مهزومة ذليلة تتخلى عن المثل العليا التي جاهد في سبيلها أبناؤها وبذلوا مهجهم من أجلها، وكانت من الاسباب التي رفعت فرنسا إلى المنزلة التي كانت لها بين الامم، أجل بدأت السنة بانهيار فرنسا وخضوعها لمشيئة الالمان ومحاولتها التقرب منهم ولو بتضحية بعض أبنائها والتنكر لماضيها الزاهر .

• • •

وانهيار فرنسا الذي ترتب عليه القضاء على المثل العليا التي تخلت عنها الثورة الفرنسية ، لم يقتصر صداه على داخل فرنسا بل عم أيضاً المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقا وسوريا ويهود هذه المستعمرات الذين لم يعرفوا الاضطهاد بدأوا يشعرون بوطأة وكلاء النازي إذ كانوا يحرضون السلطات الفرنسية من وراء الستار على معاملة اليهود كما يعامل هتلر اليهود الالمان ، وغيرهم من يهود البلاد المحتلة

وفي الايام الاولى من انهيار فرنسا لم يقدر يهود شمال أفريقا ما يخبأه لهم الغد، ولم يخطر ببالهم أن يد الالمان سوف تمتد اليهم في بلادهم . وقد خادعوا أنفسهم بالامل الكاذب قائلين أن حكم هتلر لن تحتذيه فرنسا العظيمة ، بيد أن أملهم هذا لم يلبث أن تلاشى ، ومنذ سارع أعوان رجال الهزيمة إلى ترضى الالمان عمدوا في نفس الوقت إلى مضايقة اليهود في فرنسا والمستعمرات رغبة منهم في البرهنة على خضوعهم واخلاصهم للالمان . ولم تلبث حياة أولئك اليهود التعساء أن أضحت جحيما لا نطاق فقد حرموا من حرية الكلام والتفكير وباتوا في جو خانق يتعذر عليهم التنفس فيه . وأصدرت حكومة فيشي قوانينها الظالمة الاستثنائية الظالمة لليهود ونشرتها في الجريدة الرسمية في ١٨ أكتوبر سنة ١٩٤٠ ومنذ ذلك الحين ساءت حال أولئك اليهود وبدأت مؤسساتهم تشرف على الاضمحلال ولزم زعماؤهم الصمت لان الحكام أبوا الاصاخة لشكاويهم ،وعلى ذلك أصبح مستقبلهم أهم مايشغل بالهم .

وقد اشتدت الدعاوة المعادية لليهود في مستعمرات فرنسا بشمال أفريقا وازدحمت تونس والجزائر ومراكش بالوكلاء الالمان والايطاليين الذين يحرضون على اليهود بمعاونة السلطات الفرنسية بناء على أمر فيشي

وفي أواخر العام الماضي شرعت حكومة فيشي في اقامة معسكرات بشمال أفريقا تتسع لخمسين الفا ، وقد أعدت هذه المعسكرات لليهود الاجانب الموجودين في فرنسا ولا يتسنى لهم الهجرة في وقت قريب.

ومستقبل اليهود في فرنسا ومستعمراتها يبعث على الاسى فهم يعيشون في ظلم وجور ، وقد أبعدوا من كل عمل بأمر السلطات الفرنسية تنفيذاً للعنصرية واذا ما أخطأ يهودي وقع اللوم على جميع اليهود.

وقد منع اليهود من الاشتغال بالزراعة والصناعة تكاد تكون في حكم العدم وما يوجد منها لا يجد له رواجا بالاسواق ، والتجارة أضحت نكبة عليهم ولم يبق أمامهم مرتزق يعيشون منه

ولم يكد يخف الحزن الذي عم عقب صدور الامر بالغاء القانون الصادر في ٢٤ أكتوبر سنة ١٨٧٠ ، حتى علم ان النية متجهة إلى اصدار قانون جديد في ٣ أكتوبر سنة ١٩٤٠ وفعلا صدر وصار قانونا نافذا وهو يرمى الى «استثناء اليهود » وفي ١٨ أكتوبر سنة ١٨٤٠ صدر بيان بسريان هذا القانون

لقد تحمل يهود فرنسا وشمال أفريقا نصيبهم في جميع الكوارث التي حلت بفرنسا وقد خدموها دائما باخلاص ومازالوا يخدمونها الى الآن . ففي أيام السلام والحرب ضحوا من أجلها وخدموها كالعبيد ، وهم لازالوا يخدمون فرنسا بعد انهيارها وانكسارها مع ما حاق بهم من آلام بفعل القانون العنصري

وهذه القوانين الظالمة التي تعد دينيه وعنصريه لايرضى بها الضمير الحي ، وقد استنكرها بعض كبار رجال الدين الكاثوليك واحتجوا عليها بشدة

ومن مهازل الأقدار أن رجال حكومة فيشي يتهمون اليهود الفرنسيين بالعالمية وقلة العناية بالقانون والاخلاق وهي تهمة باطلة وقد لجأوا اليها لأنهم لم يجدوا في وطنية أولئك اليهود مغمزاً لغامز .

ويهود فرنسا الذين يحق لهم بكفاءتهم وتعليمهم أن يتولوا المناصب العامة ،قد عرفوا دائما بحبهم لوطنهم والعمل على تكريم الثقافة الفرنسية

والقانون اليهودي الذي أصدرته حكومة فيشي يجرد اليهود من وطنيتهم وشعورهم بالكرامة بل حق الضمير والشجاعة مادام محظورا عليهم أن يعينوا موظفين حكوميين أو قضاة أو معلمين أوضباطا .

ان حكومة فيشي قد حرمت اليهود من حقهم في المساواة أمام القانون وجردتهم من حق الحياة ، فهي تمنعهم من تولي مناصب ذات مسؤولية أو إدارية أوزراعيه وتعليمية وحصرتهم في نطاق ضيق

لقد أبعد اليهود الفرنسيون من مناصبهم ، من وظائف الحكومة والوظائف العامة والبوليس، حتى أولئك العلماء اليهود الذين أدوا خدمات جليلة للعلم ، ابعدوا من مناصبهم وقطعت أرزاقهم وهدمت حياتهم

لقد دافع يهود فرنسا وشمال أفريقا وانما بدمهم ومهجهم عن حرية وطنهم وهم إذا كانوا قد طالبوا بالمساواة فقد أدوا واجبهم كاملا .

وفي حرب سنة ١٩١٤ حاربوا كالاسود الكواسر وسقطوا في حومة الوغى أبطالا. بيد أن آلامهم وأوسمتهم لم تعد تنفع أبناءهم بشيء إذ أبعدوا من مناصبهم في غير كرامه

وفي هذه الحرب أيضا بذل يهود فرنسا وشمال أفريقا كثيرا من التضحيات فقد قتل وجرح الكثير من أبنائهم في ساحة القتال . ومن نجا من الموت وقع أسيرا في يد العدو وهم يعلمون اليوم أن الفرنسيين الذين حاربوا من أجلهم قد حرموهم من حقوقهم حتى لوكانوا ضباطا وفي استطاعة العدو أن يهين كرامتهم بناء على طلب حكومتهم

ان يهود فرنسا وشمال افريقا لم ضحايا القوانين الجائرة التي تهين كرامتهم كاناس وفرنسيين،وما كانوا قط يستحقون هذا الجزاء من حكومتهم التي تنكرت لهم

القدس ابرهيم المالح

لندن — و . ا . ع — رفض مسيو لبي المذيع المعروف بتعليقاته على التمثيل السينمائي في محطة الراديو البلجيكية العمل مع الالمان عقب احتلالهم بلجيكا مصرحا بأن الراديو سلاح من أسلحة الحرب فهو لا يشهره ضد بلاده فساقه الالمان إلى معسكر الاعتقال في بريندونك حيث اعتلت صحته على الرغم من قوة بنيته من وطأة العمل في المعتقل وقد عرف الآن انه توفي في مستشفى السجن « بسان جيل » القريبة من بروكسل .

شجرة الجوز المقيء

بقلم الاستاذ منصور وهبه

شجيرة متوسطة الارتفاع تنمو في الهند وتحتوي بذورها الناضجة الجافة على مادة الاستركنين أما ثمرتها فتبلغ في الحجم البرتقالة ولبها مر الطعم وتنتشر بداخله أربعة أو خمسة من البذور المنبسطة الدائرية ويبلغ قطر كل بذره اكثر قليلا من السنتمتر أما سمكها فنحوا من نصف ذلك وسطحها رمادي يضرب للخضرة به هدب كثيرة تجمله كالمخمل ويستخرج منه مخدر لارائحة له ولكنه مر المذاق واهم جواهره الاستركنين والبروسين واللوجانين وهي بنسبة ٣ في المئة تقريبا نصفها استركنين وباقي محتوياتها مواد دهنية الين العفصي « كافيوتانيك » ويبلغ تأثير الاستركنين الفسيولوجي أربعين ضعفا من تأثير البروسين وقانون الاستركنين الاول هو (٢١ ك ٢٢ يد ٢ ن ٢ ا) ولا يعرف شيء عن قانونه التركيبي للان

ولفصل هذين الشبه القلويين من محتويات البذرة يضاف ١٠ جرام من مسحوق البذور المطحون جيدا الى ٣٠ سنتيمترا من الكلوروفرم مع ٦٢ سنتيمترا من الاثير مع ٧ ونصف سنتيمترا من محلول النشادر تبلغ درجة تخفيفه ١٠ في المائة ويرج المخلوط بين الاونة والاخرى لمدة ثلثي ساعة ثم يصفى منه ٦٠ سنتيمترا خلال قطعة من القطن ويضاف للرشيح مذر الحامض الكبريتيك ويحرك فيه جيداً ثم يترك ليهدأ ويصفو وتنزع طبقته السفلى الحمضية بقمع فصل فيكون المحذر بهذا السائل الحمضي الذي يجعل قاعديا باضافة مذر النشادر اليه فتتنحى اشباه القلويات السابقة ويمكن فصلها بجرعات من الكلوروفرم تفصل على دفعات بقمع الفصل وتغسل في قليل من الماء ثم يتخلص من الكلوروفرم المذيب بغليه فيتطاير ويبقى في قاع الماعون الاستركنين والبروسين فيغسلا ثانية في كحول ويبخر هذا ثانية

ولفصل الاستركنين من البروسين يعاملا بالحامض النتريك وهذا يفقد البروسين صفاته شبه القلوية ويظل الاستركنين سليما على أن تكون التجربة أولا في الحامض الكبريتيك الذي تبلغ درجة تخفيفه ١٠ في المئة ثم يدفأ ويرشح ثم يضاف الحامض النتريك المخفف فيستحيل اللون الاصفر الى قرمزي باهر ثم يترك ليهدأ ويفصل في قمع فصل ويعامل المحلول الاستركنيني بالصودا الكاوية فينفصل ثم يغسل بجرعات من الكلوروفرم كما سبق ثم يغلى الكلوروفرم ويغسل ثانية الاستركنين بالكحول

والاستركنين قوي منبه وصبغة الاستركنين تصنع من سائل يحتوي منه على ١ ونصف في المائة وهذه يحضر بسهولة بنقع بذور الجوز في كحول قوته ٧٠ في المئة ثم يرشح ويغلى ليقل حجمه ويضاف اليه ساخنا جزء من البرافين لازالة الدهنيات ويصفى السائل ثم يضاف اليه الكحول لتبلغ درجة تخفيفه القوة المطلوبة والصبغة تبلغ قوة تخفيف الاستركنين فيها ثمن في المئة ولكن وصفات الاطباء كحبوب تكون بالواحدة منها ١ ونصف في المئة من المخدر وتوصف كمقوى وكقابض في أحوال الهبوط القلب وزلات ارتخائه

ويميز الاستركنين بانه شبه قلوي ولكنه يمتاز عن اشباه القلويات في حالة اذابة اثارة منه في محلول الحامض الكبريتيك ثم يغمس في المحلول ساق من الزجاج قد علقت به اثارة من مسحوق ثاني كرومات البوتاسيوم فلتو تبدو عليه شروخ بنفسجيه زاهرة اللون

منصور وهبه
درجة الشرف في العلوم

القدس انتهت جلسات مؤتمر ممثلي النقابات البريطانية ومن ابحاثه مقدرة فلسطين على سد الكثير من حاجات تركيا وسوريا والعراق وبعض حاجات مصر وقد أسفرت المباحثات التي تمت بين أعضاء المؤتمر ولجنة المواد الحربية بالقدس عن اقتناع المؤتمر بان الصناعات في فلسطين يجب أن تستغل أكبر استغلال لتحقيق هذا الغرض الذي أن تحقق يستعاض به عن المصاعب العديدة التي تعترض شحن المواد من جهات بعيدة وبحث مسألة المواصلات والنقل لتركيا لتصدير المواد اليها واستيراد مواد أخرى . وكان اللورد كازيل راضيا تمام الرضاء عن نتائج المؤتمر وزار المصانع بمناطق القدس وتل ابيب وحيفا لتكوين فكرة كاملة عما تستطيع هذه البلاد تقديمه لتعزيز المجهود الحربية.

—وافقت بلدية ليون في فرنسا غير المحتله على طلب اجودات اسرائيل بالسماح لها باعادة فتح المعهد الديني «يشيبة» وسيكون معظم طلبة هذا المعهد من أبناء المهاجرين اليهود

سينما ستوديو مصر
تقدم من الخميس ١٦ اكتوبر
والايام التالية
أعظم انتاج لستوديو مصر
مصنع الزوجات
اخراج نيازي مصطفى تأليف فهيم حبشي
تمثيل كوكا . محمود ذو الفقار . دولت ابيض . احسان الجزايرلي
بالاشتراك مع اكبر مجموعة ممتازة من الممثلات والممثلين
وفي نفس البرنامج اسكتش (عرض عام لجميع الافلام التي أخرجت)
في ستوديو مصر
٤ حفلات يوميا احجزوا أماكنكم من شباك التذاكر

حوادث وأخبار

جلالة الملك
في صلاة الجمعة اليتيمه

يؤدى حضرة صاحب الجلالة الملك صلاة الجمعه فى جامع عمرو بن العاص بمصر القديمه

تعزية أسرة أوسشكين

أرسل كل من حضرتى صاحبي السعادة الحاخام الاكبر حايم ناحوم ويوسف قطاوى باشا رئيس مجلس الطائفة برقية تعزية الى اسرة مناحم اوسشكين الذى توفى أخيرا فى القدس . وينتظر أن تقام حفلة تأبين بمناسبة مرور شهر على وفاته وسنعلن عن زمانها ومكانها فى فى العدد القادم

الوجيه ايزاك عبو
تبرعاته للمؤسسات الخيرية

اتصل بنا أن حضرة الوجيه ايزاك عبو قد تبرع للمستشفى الاسرائيلي بأربعمائة جنيه والمدارس بستمائة جنيه وللطائفة بالف جنيه على أن يخصص ريع هذا المبلغ لمساعدة أربع فتيات فقيرات على الزواج فى كل سنة ولا شك أن هذه الهبات تقابل بالتقدير والثناء من أبناء الطائفة

الاستاذ جاك بلاو

يسرنا أن نذيع أن حضرة الاستاذ جاك بلاو من كبار موظفى البنك البلجيكي ورئيس محفل بنى بريت (ابن ميمون) قد اختير نائب رئيس لطائفة الاشكنازيم ولا شك أن هذا الاختيار قد دلل على ماله فى النفوس من التقدير وما لخدماته العامة من احترام فنهنئه بهذا التعيين الذى صادف أهله

الدكتور ولفنسون

وصل إلى القاهرة حضرة الدكتور اسرائيل ولفنسون مفتش اللغة العربية فى المدارس الاسرائيلية بفلسطين لقضاء بضعة أيام فنرحب بقدومه

حفلة للطلبة
فى معبد الاسماعيلية

بمناسبة عيد (سوكوت) اقيم فى معبد الاسماعيلية فى صباح الاحد احتفال دينى خاص للطلبة اليهود فى المدارس الاجنبية وبعد الصلاة قصدوا (السوكا) حيث القيت الكلمات المناسبة عن العيد وكان عددهم اكثر من ٢٠٠ طالب وبعدها وزعت الحلوى وبعد أن مكثوا بعض الوقت فى (السوكا) انصرفوا مسرورين بهذا الاحتفال

قران سعيد

يحتفل فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد ١٩ الجارى فى معبد (نيفى شالوم) بعقد قران الشاب المهذب البيرت رودريجز نجل الخواجة يوسف رودريجز على الآنسة المصون استر نورثيل. فنهنيء العروسين وآلهما الكرام ونتمنى لهما دوام الهناء والصفاء

مشكلة اللحوم
الوصول الى حل لها

تعقدت مشكلة اللحوم الكاشير فى الايام الاخيرة وهم بعض القصابين اليهود من مواصلة العمل بسبب الفارق بين اثمان اللحوم والاثمان المبينة فى التسعيرة الرسمية وبلغ من تعقد هذه المشكلة أن أضرب القصابون عن العمل لعدم امكانهم العمل بمقتضى التسعيرة وقد تدخل سعادة الحاخام الاكبر فى المسألة وبعد الدرس رئى عدم الاستطاعه العمل بمقتضى التسعيرة فاتصل بالجهات ذات الشأن لهذا الغرض وقد عنى الاستاذ الفاضل حايم كوهين المحامى بهذه المسألة أيضا حبا فى تسوية مشكلة اللحوم الكاشير واتصل بحضرة صاحب العزة محمد وهبي بك عمر رئيس لجنة التسعيرة بالمحافظه وشرح له عدم استطاعة القصابين اليهود العمل بالتسعيرة ووصل الامر الى السلخانة فعقدت لجنة لدرس المسألة وقدمت تقريرا فى هذا الشأن جاء فيه أن « اللحم المشفى »عند اليهود يقل بنسبة ٣٥ فى المائة واحيط وهبي بك علما بهذه النتيجة . ويمكننا أن نقول أن الرأى قد استقر مبدئيا على حذف اللحوم الكاشير من التسعيرة الرسمية وقد تعهد القصابون لدار الشرع كتابة على أن يبيعوا (اللحوم المشفية) باربعة عشر قرشا دون المطالبة بأية زيادة فى المستقبل وكان القصابون مجتمعون ظهر الاربعاء فى دار الشرع واستقر الرأي بعد هذا الاتفاق على عودتهم الى العمل ابتداء من مساء الخميس (الامس)

المدارس الاسرائيلية

مما يسرنا ويسر كل مخلص لابنائنا أن نعلن ــ وقد امتلأت قلوبنا غبطة ونفوسنا حبورا ــ أن مدارس الطائفة أخذت تدرج فى مراقى العلا والتقدم وتسير نحو الرقى بخطوات ثابتة وطيدة حتى فاقت بنتائجها الباهرة فى امتحان الشهادة الابتدائية جميع المدارس الاخرى من أميرية وحرة .ولا غرو فقد امتازت بادارة حازمة مخلصة . وبنخبة مختارة من كبار الاساتذة المربين الذين نبغوا فى فنهم ومهروا فى مهنة التعليم والتهذيب وفى الاسبوع القادم سننشر أسماء التلميذات والتلاميذ الذين نالوا بتفوق عظيم شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

حفلة لجنة
الترفيه عن الجنود

فى الساعة ٨:٣٠ من مساء الغد (السبت) تقيم اللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود حفلة للجنود فى قاعة احتفالات الليسيه وينتظر أن يحضرها اكثر من ٦٠٠ جندى من اليهود وغيرهم . وقد أعدت لهذه الحفلة برنامج خاص وسيقوم الجنود بكافة الالعاب وينتظر أن يحضر هذه الحفلة بعض كبار الضباط والوجهاء

الحفلة الشهرية
بجمعية الشبان اليهود المصريين

تقيم جمعية الشبان اليهود المصريين حفلتها الشهرية مساء الاحد ١٩ الجاري بدارها بشارع المغربي

الوحدة العربية
رأى التيمس

على أثر اعلان استقلال سوريا نشرت جريدة التيمس مقالا تكلمت فيه عن الوحدة العربية قالت فيه ان تقسيم سوريا بعد الحرب الماضية لم يكن من السداد لانه أوجد صعابا جمة لهذه البلاد واذا كان الجنرال كاترو قد أعلن استقلال سوريا فمن الحكمة أن تضم اليها لبنان وشرق الاردن وفلسطين وبذلك تنشأ الوحدة العربية المنشودة. وقالت الجريدة أن الظروف الحاضرة تساعد على تحقيق هذا المشروع

التقويم السنوى
لطائفة الاسرائيليين القرائين

أهدتنا طائفة الاسرائيليين القرائين تقويمها السنوي الجديد لسنة ٥٧٠٢ عبرية وهو مصدر بصورة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الاول وقد مهد له حضرة صاحب السيادة الحاخام طوبيا لبفى بكلمة حث فيها أبناء طائفة الاسرائيليين القرائين على العناية بامور طائفتهم ودفع العشر عملا بما أمر به الله تعالى من وجوب دفع العشر وحوى التقويم الاعياد والمواسم العبرية والمصرية العامة والاسلامية وهو مطبوع طبعا متقنا فنشكر طائفة الاسرائيليين القرائين على هديتها

المجلس الجديد
لطائفة دمشق

جرت أخيراً فى دمشق الانتخابات لانتخاب مجلس الطائفة الاسرائيلية بحضور مندوب من قبل الحكومة السورية وقد أسفرت عن انتخاب حضرات السادة الآتية أسماؤهم : الياهو مزراحي رئيسا ناتان سمسرا نائب رئيس. الدكتور حايم شلوح مراقبا . الدكتور مئير حصبانى والاستاذ ناتان برسيادو المحامى سكرتيرين مردخ مليخه أمين صندوق. الياهو موسى. صبحى مزراحى. الدكتور بنتو أعضاء . وقد وافقت الحكومة السورية على نتائج هذه الانتخابات

عناية يهود فلسطين
باللغة العربيه

القدس — لمراسل الشمس — اتفقت الوكالة اليهودية مع عدد غير قليل من المدرسين العرب على تدريس اللغة العربية فى المدارس الاسرائيلية وقد كتبت جريدة اسلامية يافية تمتدح هذا العمل وأثنت على نشاط اليهود فى دراسة اللغة العربية

محاضرة قيمة
للدكتور ولفنسون

القى الدكتور اسرائيل ولفنسون محاضرة قيمه مساء الاربعاء فى نادي الوحدون وقد حضرها كثيرون وكان موضوع المحاضرة الحياة فى فلسطين من شتى النواحي وقد افاض المحاضر فى الكلام على حالة التعليم وتوثق العلاقات الوديه بين العرب واليهود كما أفاض فى الكلام على النهضه الادبيه والصناعيه وكانت محاضرة قيمه قوبلت بالاستحسان

لاتصرف طرفك عن المعوز ولا تصنع شيئا يجلب عليك لعنة الانسان

حول مشكلة الزواج
بقلم الاديب صاحب التوقيع

مشكلة الزواج فى مصر مشكلة قد تناولها الكثير بالفحص والتمحيص وكل أبدى رأيه ووجهة نظره. ولا أخال القراء يذكرون تلك السلسلة من المقالات الضافية التى نشرت منذ حين فى جريدة الشمس الغراء والتى عالجها من الوجهة الدينية وأتحفنا بها صاحب السيادة حاخام السودان وبحثها من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية والتناسلية حضرة العلامة مراد بك فرج وها هو ذا الاديب ماركو كوهين يثير هذا الموضوع ثانيا ثم يعلق عليه خيرة أدبائنا ، ولقد حدتنى دوافع شتى منها اختباري لاوساط كثيرة متباينة واختلاطي ببيئات عديدة مختلفة ومزاملتى لشبان منهم من تزوج ومنهم من هو على وشك الزواج ، ومصادقتى لفتيان أضربوا عن الزواج بعد عزمهم عليه ولآخرين عزموا عليه بعد اضرابهم عنه ، أن أسرد هنا فى كلمة مختصرة الحقيقة الواقعية لهذه المشكلة دون جموح خيال أو زخرف قول.

لقد لذ لجميع من عالجوا هذا الموضوع أن يضربوا على نغمة واحدة ألا وهى المدنية ومضارها واستهتار الفتيات والشبان والتبرج والتنزه والرقص والخروج سوياسراً وعلانية ثم أعلنوا عليهم حربا شعواء وأعابوا وأخذوا عليهم ذلك وكالوا لهم الكيل وصبوا عليهم جام غضبهم ولاموا أولياء أمورهم ثم لحل هذا الموضوع طالبوا بالتشديد على الفتيات والفتيان وعدم السماح لهم بالاختلاط وارتياد الملاهي والمراقص وشواطىء البحار وغيرها ،والمقالات الاخيرة خير دليل على قولى

لقد ظن هؤلاء أن هذه هي الطريقة المثلى لمعالجة مشكلة الاعراض عن الزواج والدوطة فى مصر ، ولكن وآسفاه فليست هذه بطريقة ناجعة بتاتا بل بالعكس فضررها أكثر من نفعها ومن المستحيل — ونحن فى هذا الوقت والعصر — أن نطبقها تطبيقاً كليا أو جزئيا .

انى أطالبكم أن تكونوا واقعيين لاخياليين، اطرحوا الخيال جانبا وانظروا إلى الحقيقة الراهنة ، دعونا من المنطق الحسن والكلمات الرنانة والمشروعات الذهبية الخيالية والاقتراحات المعسولة الوهمية ولنواجه الحالة على ماهى عليه، وعلى ضوئها الحقيقى نضع أسسا قابلة للتنفيذ

أجيبونى — لله دركم — هل من الممكن أن تمنعوهن من الذهاب للمدرسة أطفالا ثم صبايا ؟ أفى مقدوركم منعهن من الخروج للنزهة ؟ أفى وسعكم عدم السماح لهن بالذهاب الى السينما وماشابهها ؟ هل فى استطاعتكم تحريم الرقص ؟ هل فى امكانكم منعهن التحدث إلى فلان وفلان؟ هل من الممكن أن نرجع القهقرى مئات السنين لكي نجعلهن كجداتهن ؟ الجواب الوحيد على ذلك هو كلا ثم كلا

اذن من العبث التفكير فى ذلك والمطالبة بتشديد الخناق عليهن واحاطتهن بالعيون والقيود، فانى أعرف فتيات — وأنتم ولا بد تعرفون فتيات — أولياء أمورهن فى غاية الشدة واليقظة ، ومع كل وجدت تلك الفتيات الفرصة وتفننت فى خلق الحيل والمعاذير للخروج رغماً عن أنف الجميع

اننا نعيش فى عصر آخر غير عصور جدودنا ، فتفكيرنا مخالف لتفكيرهم ، ونفسياتنا ليست نفسياتهم وعقلياتنا تتضارب مع عقلياتهم، أزياؤنا غير ازيائهم وملاهينا غير ملاهيهم ، نشأتنا ووسطنا الاجتماعى يختلف عن نشأتهم ووسطهم ، حرياتنا الفردية والفكرية بعيدة عن حرياتهم . بل لا اغالى اذا قلت أن هدفنا من الزواج يخالف هدفهم

نحن امام امر واقع وحقيقة راهنة والمدنية التى جرفنا تيارها لا يمكن ابدا معها الرجوع إلى العصور الماضية عصور الحجز والحجاب . إذن فلتخرج الفتيات ولتتنزه الفتيات ولترقص الفتيات ولتمرحن وتمزحن وتلعبن ولتعرضن اجسامهن على الشواطيء كلما اردن ذلك ورغبن فيه

ولكن على اولياء امور الفتيات والفتيان ، على المربين والمدرسين ، على المصلحين والاجتماعيين ان يبثوا فيهم منذ حداثتهم روح الصداقة النبيلة البريئة ، عليهم أن يروضوهم على الاخلاق المتينة وان ينشئوهم فى بيئة صالحة تربط الجميع فتيانا وفتيات برباط الصداقة الحرة ، عليهم ان يصرفوا اذهانهم ويوجهوهم توجيها صالحاً نحو هدف رياضى او اجتماعى ، ولا شك ان فى هذه النشأة ومعاشرة الجنسين منذ حداثتهما بعضهما لبعض ومعرفتهما كل لاحساسات وشعور وغريزة الآخر ،سيكسبهم — خصوصا الفتيات — مناعة وحصانة ضد الاغراء والميول الجنسية

ويبقى ان الفتاة التى اختبرت الشبان وعرفتهم حق المعرفة منذ صغرها لهى اصعب منالا — ان لم تكن مستحيلة — من تلك المحجوزة فى منزلها . ثم إن اختلاط الجنسين واحتكاكهما سينجم عنه بعض الملاعبات التى لا بد منها ولكن هذه اقل خطرا وعددا واقل سيرة مما لو فصلناهما ثم هيأت لهما الظروف العادية او المفتعلة الفرصة للتقابل، والفضل فى ذلك راجع لتلك المناعة وذلك التوجيه.

نحن حضريون نعيش فى مدن صاخبة زاخرة ولقد سرت حياتها فى شراييننا فلسنا بمستطيعين عنها بعدا او تحولا واذا ماوطأنا الريف ليوم او لاسبوع سرعان ما اجلنا الحنين الى المدينة. (دعونا من وصف المدنية ورذائلها والريف وطهره ومن يمقت المدنية والمدنيين والمدنيات ، فالريفيات الساذجات لاشك كثيرات منهن الصالحات (ومنهن ايضا الغير صالحات)

لا يجب ان نتخذ من انفسنا وحالاتنا الفردية امثلة عامة نحكم بها على الجميع ، فلكل نشأته وظرفه وبيئته وتعليمه ولكن اذا اردنا ان نكون عدلاء فلننظر الى الشبان الآخرين واحوالهم وطرق تفكيرهم ولنترك وسطنا الواحد الخاص الاستثنائي الذي نمونا فيه — دعونا مما قاله توفيق الحكيم والعقاد واباظه فمجتمعنا غير مجتمعهم ووسطنا غير وسطهم وطابعنا غير طابعهم ومذهبنا غير مذهبهم

مالى ا بجد الفتاة وخرجه وجاره . واختها وما قالته ، ووالدتها وما زادته، وقريبتها وما ارادته . فاذا كانت الفتاة قد اتفقت معى خلقا وطبعاً وتلاءمت معى وروحا لاتزوجن منها ومهما كانت مدنيتها وزينتها وحبها للرقص والخروج اثناء الخطوبة فهذا حتما سيخفف ويتحول امام غريزة الزوجية والامومة

(البقية فى العدد القادم)

ايلى نسيم كوهين

الاحتفال بالعيد
فى القدس وتل أبيب

القدس — لمراسل الشمس — ازدحمت المعابد الاسرائيلية فى القدس فى ليلة عيد الغفران بمن حضروا لاداء فريضة الصلاة ، كذلك حضرها عدد كبير من الجنود اليهود المتطوعين مع ضباطهم ، حتى ضاقت المعابد على كثرتها بمن حضروا لاداء الصلاة ، وقد القى الحاخامون الكبار كلمات عند صلاة « كل ندريه » تمنوا فيها للعالم السلامة والنجاة من كابوس الحرب وابتهلوا الى الله أن يرحم الانسانية وينقذها من ويلات الطغيان الدكتاتورى

وكانت شوارع تل أبيب تكاد تكون خالية من السابلة ليلة عيد الغفران وقد وقف حرس خاتم سليمان الاحمر للمحافظة على النظام على أبواب المعابد ، وبعد غروب شمس يوم العيد عادت الحياة فى المدينة إلى مجراها العادى وانقضى العيد دون وقوع أى حادث مكدر

الحاخام السفارادى
لتل أبيب

فى الجلسة الاخيرة التى عقدتها بلدية تل أبيب تكلم السيد بتشون عن مسألة انتخاب الحاخام السفارادى لتل أبيب قائلا ان هذه المسألة طال عليها الامد دون حل وطلب الى المجلس النظر الى هذه المسألة بما تستحق من العناية والاهتمام

— طلبت وزارة المالية إلى الوزارات إرسال صورة من المراسيم والقوانين والقرارات الوزاريه الهامه باللغة الفرنسيه إلى المطبعة الاميريه لنشرها بالجريدة الرسميه للحكومه «الوقائع المصريه » لمنع شكوى بعض الهيئات الاجنبيه من اغفال نشر كثير من القوانين والقرارات الوزاريه الهامه ،

شركة الافلام المصرية تقدم

ليلى بنت مدارس

ليلى مراد — ميمى شكيب — بشاره واكيم

تمثيل مجموعة من ألمع النجوم والكواكب

يوسف وهبى — محسن سرحان — محمد كامل

اخـــراج

توجو مزراحى

توزيع منتخبات بهنا فيلم

ابتداء من الخميس ١٦ اكتوبر

بسينما الكوزمو بالقاهرة

ومن يوم ١٦ اكتوبر بسينما كوزمو باسكندريه

ومن يوم ١٩ بسينما عدن بالمنصورة

طفلك صاحب عمارة

عندما يبلغ ولدك العشرين من العمر سيكون مالكا لعمارة فخمة اذا عنيت بدفع مبلغ بسيط كل شهر

بادر دون اى قيد ولا شرط من جهتك بمخابرة

الشركة الانجليزية البلجيكية

بالقطر المصري ليمتد

١٢٦ شارع المدابغ عمارة ايموبيليا بمصر

صفحة اجتماعية

مشاكلنا الاجتماعية

لا يأس مع الحيـــاة

بقلم الاستاذ سلامه يوسف وهبه

دعونا نبحث مشاكلنا الاجتماعية بصبر وأناة، وندرسها بهدوء واتزان، ولنحكم عقلنا وضميرنا ولنجرد أنفسنا من الهوى والانفعالات، وليكن الاصلاح شعارنا والنهوض بأحوالنا العائلية والاجتماعية مقصدنا فلا نسيء إلى شبابنا ولا نخدش شعور بناتنا ولا نوجه اللوم إلى الآباء والامهات بغير حساب، فالاصلاح لايكون الا بالتوجيه الصائب والارشاد المناسب، ويستحسن أن نتبع في كتاباتنا قواعد النقد البريء حتى نصل الى مانرجوه من ورائها من فائدة ومصلحة – ولعلي لاأكون مغاليا إذا صرحت أن المعاملة الطيبة والكلمات اللينة أوقع في النفوس المتمردة من الالفاظ الجارحة المؤلمة

فبالله كيف نرجو أن يستمع شاب لنصائحنا اذا قلنا له (انك لاتساوي ثمن البدلة التي ترتديها) .. وكيف نأمل اصلاح فتاة رميناها بحق وبغير حق بكل نقيصه وسببناها بكل عار. فاذا مشت على ساحل البحر كما تمشي غيرها من بنات حواء من باقي الجنسيات والاديان اتهمناها بالوقاحة وقلة الحياء، واذا لبست كما يلبس غيرها من بنات حواء سلقناها بألسنة حداد وهلم جرا. أما الآباء والامهات فكانوا هدفا لحملات قاسية لدرجة أن أحد الزملاء الادباء اقتبس كلام شخص لايهمه تشويه سمعتنا ولايضيره أن يسيء الينا . فكيف يتصور عقلنا أن أما شريفة تقول لبنتها (انتم جيتو بدري ليه؟ د، شغل مسخره نحن هنا منذ شهر ونصف ولم يتقدم أحد لخطبتكما. هي الناس عميت لا يبق انتم اللي مش عارفين تشتغلوا) أهذا كلام يصح أن نستشهد به على انه حقيقة؟ أنه لغو باطل وكلام فارغ يجب ألا نقيم له وزنا أو نعيره التفاتا والصواب أن نتعاون جميعا على الدفاع عن كرامتنا وكرامة عائلاتنا ويستحسن التلميح في مكان التصريح حتى لايقال عنا اننا (ننشر غسيلنا القذر أمام العزال والحساد)

١) لقد قلت ومازلت أقول إن عمل البنت الطبيعي بعد ان تنال قسطها المناسب من التعليم هو تدبير المنزل والاشراف على تربية أبنائنا وفلذات أكبادنا ولكن المدنية الزائفة قاتلها الله قلبت الامور رأسا على عقب . فبعدما كانت الام تعيش مع أطفالها ولا هم لها في الدنيا سواهم ولا رغبة لها الا توفير سبل الراحة لهم، أصبحت وقد الهتها أمور المدنية عنهم وشغلت وقتها في انتقاء مودات الازياء وفي زيارة المحلات التجاريه وفي اقامة المآدب والحفلات فتركت أولادها في ايدي الخدم والحشم او في ايد غير رحيمة بهم فشبوا وهم بعيدون عن المرشد الامين والمربي الخاص

اضف إلى ذلك ان تكاليف الحياة التي فرضتها علينا المدنية المستعارة أصبحت فوق ايرادات العدد العديد من العائلات فاضطرت الكثيرات الى الاشتغال في مختلف المهن لتغطية المصاريف الباهظة التي استلزمتها مظاهر المدنية الكاذبة ولقد نسى هؤلاء القوم ان مستوى المعيشة يمكن رفعه لابتوفير الاشياء المادية فحسب ولكن بترقية المشاعر وتهذيب الاخلاق والتفرغ لشؤون البيت حتى تتوفر اسباب السعادة والرفاهية فيه

ولقد صارحتني إحدى المتعلمات برأي غريب ما كان يخطر ببالي الا وهو ان الزوجة التي لاتكسب نقودا تكون في منزلها مهانة محتقره عبدة ذليلة تحت رحمة زوجها . ولقد اقنعتها بعد تعب بأن الزوجة المدبرة الصالحة تكون موضع رعاية زوجها ومحل احترامه ومكان تكريمه اذ انها ستكون مصدر سعادته وسعادة اولاده

اما الفقيرة التي اضطرتها ظروف الحياة القاسية للاشتغال لتعيش وتصرف على نفسها وعائلتها فيجب تشجيعها والاخذ بيدها ومساعدتها اما التي تشتغل لتجمع مبلغا تشترى به عريسا اوالتي تجمع المال لتتظاهر به اولتشعر زوجها انها ندله فهي تستحق الاحتقار والامتهان

• • •

والان لي الحق ان اسأل عن سبب هذا النقص البادي في حياتنا الاجتماعية اهي المدنيه ؟ كلا ! اننا لسنا ضحية المدنية ولكننا ضحية حب الظهور . هذا الداء الذي ابتلينا به فأخذنا عن المدنية قشورها وتركنا اللباب.

٢) بحكم مهنتي اشعر انى من اكثر الناس اتصالا بشبابنا ورجال مستقبلنا، ولاجدال ان العقلية اليهودية التي خبرتها عن كثب تمتاز بالذكاء والاقدام وحسن التصرف والكياسة . ولكن تربيتنا الاجتماعية اساءت لابنائنا أسوأ الاساءة فأصبح الواحد منهم لانتظاره المبالغ الطائلة التي سيستلمها عند زواجه مسرفا متلافا، يعبث بماله ورقته وأصبح في حاجة الى تهذيب أخلاقه وتزويده بالخبرة من الحياة حتى يصبح شخصا محبوبا في المجتمع يتهافت الجميع على مصادقته فتسعد حياته ويهنأ عيشه

ويجب ان يوجه المفكرون عنايتهم إلى خير السبل لاستخدام أوقات الفراغ فيما يرقى الشخص ويرفع من شأنه وكما قيل (يجد الشيطان مجالا للايدي العاطلة اما الايدي المشتغلة فما يعود عليها بالنفع فهو وابعد من ان يصل اليها).

٣) كانت البنت الكبيرة مرغمة على مساعدة أمها في تدبير شؤون المنزل وفي ملاحظة اخواتها الصغار فكانت تحفظ من امها الشيء الكثير. اما الان فقد تنال ارقى الشهادات وقد تتزوج فاذا هي لاتعرف حتى كيف تحمل طفلها لقد نجحنا فقط في تزويد البنت بمختلف العلوم والمعارف فأصبحت تجيد بعض اللغات وتتكلم عن فلسفة سبينوزا وجان جاك روسو وتعرف تاريخ السلف وتقرأ الشعر وتتذوق الادب ومع هذا فهي لاتصلح لأن تكون زوجة تملأ البيت سعادة وهناء .

• • •

وهذا هو أساس انصراف الشبان من الزواج فاذا نجحنا في تربية البنت على أن تكون الزوجة القديرة والام المربية لقضينا على جزء كبير من مشاكلنا الاجتماعية

وختاما ارى ان حل متاعبنا الاجتماعية لايكون بنشر المساوي ولكن بانصراف جماعة من كبار مفكرينا لبحثها ودرس اسبابها ونتائجها والعوامل المحيطة بها ومحاولة تجربة الوسائل المختلفة لعلاجها وعلينا ان لانيأس اذ لاحياة مع اليأس.

سلامه يوسف وهبه
بكالوريوس في آداب التربية

ازمـــة الزواج

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

ويسقيها ماء السوطه الموضح في عدد اصحاح ٥ كثير من الناس يسمحون لبناتهم الخروج بمفردهن مع انسان يثقون كل الثقة فيه ولكن الشريعة تقول ولا تأمن بنفسك من غرور الشيطان الى يوم موتك

وليعجب القاريء الكريم اذا علم انه يوجد من يعتقد انماجاء في ملوك ٢ اصحاح ٤-٨-١١ من أن عندما عبر ليشع النبي إلى شونيم وهناك امرأة عظيمة قالت لزوجها قد علمت انه رجل الله مقدس هذا الذي يمر علينا دائما فلنعمل له مقصورة ونضع له هناك سريرا وكرسيا ومنارة حتى اذا جاء الينا يميل اليها يوجد من يعتقد ان هذه المرأة العظيمة التي أشارت بعمل مقصورة خصوصية لينزل بها ليشع النبي ضيفا كريما خارج البيت المقصود بها تلافي وجودها معه تحت سقف واحد .فتصور إذا كان نبي مقدس ويمكن الثقة به ومع هذا فهذه المراة العظيمة خافت على نفسها منه فكيف الحال وهؤلاء الذين يسمحون لبناتهم بالخروج مع من كان ويثقون بمن كان

وجاء في لاوين ١٩-١٤ مانصه «وقدام الاعمى لاتضع معثره» وفسر المفسرون ان من يسمح لبنته بالاختلاط بالشبان في محل التعليم أو محل العمل فكأنه يجعل أمامها معثرة يمهد لها طريق السقوط هذه هي الاسباب الثلاثة التي أراها السبب المباشر لأزمة الزواج على أن كل ماقلناه وقاله غيرنا لايتعدى تشخيص المرض والمرض الاجتماعي هذا مشخص ظاهر للعيان كالشمس في كبد السماء فلم يبق علينا الا وصف الدواء وهل من علاج لهذا الداء

في نظري ان الاقتصار على كتابة مقالات في صحيفة الشمس الغراء لايتعدى انه مسكن وقتي ونحن نريد استئصال الداء من أصله واقتراحي ان تتألف جمعية رئيسية لها فروع تقوم كل منهما بعمل حاسم فالجمعية الرئيسية تتكون لمطالبة الحكومة بأقفال بيوت الدعارة والغاء البغاء الرسمي ولما كانت أزمة الزواج عامة ليس فقط بين اليهود بل هي مستحكمة أيضا بين المسلمين والمسيحيين فمن رأيي الدعوه إلى الأشتراك في هذه الجمعية الرئيسية إلى الغيورين على الآداب من المسلمين والمسيحيين وهذه الجمعيه المشتركة تطالب الحكومة بما ان مصر بلاد مسلمة فلا يصح شرعا فتح بيوت الفساد بعلم الحكومة وتوضح للحكومة الأضرار الفادحة التي تنتج من هذه البيوت من فساد الأخلاق وهدم البيوت ورب قائل يقول ان هذه الفكرة يوجد لها معارضون وحجتهم ان اقفال بيوت الفساد والغاء البغاء من شأنه اكثار الفساد السري وتتسرب الفساد إلى البيوتات وحجة أخري اذا أقفلوا بيوت الفساد ماذا يكون من امر الجيش المرصوم من الساقطات على ان هذه حجج أوهى من خيط العنكبوت

ان امرا خطيرا كهذا لابد له من انقلاب وكل انقلاب لابد له من رد فعل ولكن رد الفعل هذا هو موقت لايلبث أن يتلاشى لاسيما أن الفساد السري الذي يخشاه المعارضون لايتيسر الا للقليلين لمن يتوفر فيهم القوة والفتوة والغنى والمجازفة أما الاغلبية الساحقة فسوف تجد بيوت الفساد مقفلة وسوف تطالبها غريزتها بالزواج وتنحل أزمة الزواج

وأما ماذا يكون مصير جيش الساقطات فما أحوج على الحكومة أن تقدر من في مهن بدون زواج بتيسير الحصول على اعمال يدوية لهن فاذا فلحت الجمعية واصدرت أمرا حكوميا باقفال بيوت الدعارة حل أزمة الزواج مضمون وهو عمل الجمعية الرئيسية وأما عمل فروع الجمعية فيكون الوعظ والارشاد واستفظاع الاعمال الخبيثة وايضاح الاضرار الناتجة من الاعمال الفاسدة فمثلا أنه يسبب الفقر وكما يقول المثل العربي بشر الزاني بالفقر ولو بعد حين وقال سليمان الحكيم أمثال ٦ – ٢٦ ما نصه : انه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء الى رغيف خبز وامرأة رجل آخر تقتنص النفس الكريمة» ولذلك يكون من عملها أن تقبح العزوبة بحيث أن البركة والفرح لايكون الا في بيت الزوجية وارشاد والدي البنات الى الاضرار التي تنتج من ترك الحرية التامة لبناتهم وهن حديثات السن غير مجربات بحوادث الزمان وبخداع المخادعين وكفيل بنجاح الجمعيات المخلصة للعمل.هذه وصيتي وأرجو ممن له رأي أفيد أن يسعفنا به على صفحات الشمس والمولى يهدينا جميعا الى ما فيه الصواب .

الخرطوم سلمون ملكاه

تركة برانديس

كتبنا في غير هذا المكان كلمة عن وفاة المرحوم لويس برانديس من كبار اليهود الامريكيين ونضيف الان أنه قد ترك في وصيته نحو مليون دولار أمر بنصفها للمؤسسات اليهوديه في فلسطين واوصى أيضا أن تحرق جثته ويدفن في مكان اختاره

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا الطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلي ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير. وتعلن ايضا انها قد افتتحت "مسافرخانة" لعربات نقل الموتى بشارع العباسيه رقم ٩

الى هتلر

بقلم الاستاذ زكي يونان

الكون أضحى في ظلام
لما مضى عهد السلام
أذكى الحروب بنقمة
والنار اوقدها الطغام
هتلر ومن هم حوله
اذكوا جحيما باضطرام
أيريد نهضة شعبه
حقا يريد الانتقام
يا وحش غرك منصب
سيزول عهدك في الصدام
والكل يرجم مجده
ويعيش شعبك في ظلام
والروس قوم جاهدوا
واستبسلوا ضد اللئام
منهم ترون صراعكم
يرتد بالموت الزؤام
أم تعود بنهضة
كالاصل في حسن الختام

القاهرة ز كي يونان

ذكرى المرحوم

مناحم اوسشكين

نعينا في العدد الماضي المرحوم مناحم اوسشكين رئيس (قيرن قيمت) في القدس وقد كان لنعيه صدى عميق في نفوس يهود فلسطين وشاركهم في ذلك سائر اليهود لما لهذا الرجل من مكانة رفيعة ومنزلة سامية في النفوس

ولد هذا الرجل العصامي في روسيا منذ ٧٨ سنة في بلدة دبروينا وكانت أسرته معروفة بالتقوي والاستقامة وكانت ترتزق من صنع «الطليتوت» وشاء والده ان يربيه تربية دينية ولماشب مناحم عن طوقه وأحس بالنهضة الثقافية اليهودية التي قامت وقتئذ في روسيا تأثر منها واشترك فيها وكانت ترمى الى تحرير الاسلوب العبرى من أصفاد العصور الوسطي ومضت الايام على هذه الحالة الى الوقت المذبحة المشهورة في روسيا سنة ١٨٨١ وذهب ضحيتها عشرات الآلاف من اليهود صغارا وكبارا وفي خلال الصلوات التي أقيمت في المدن الروسية لطلب الرحمة من الله اشترك اوسشكين في هذه الصلوات والصوم وفي خلالها تباحث الحاضرون في مسألة الهجرة وهل تكون الى أمريكا او الى فلسطين فكان رأى اوسشكين الشاب أن الهجرة الى فلسطين افيد من الهجرة الى أمريكا. ومنذ ذلك الحين اشترك في الحركة الوطنية اليهودية وشارك هرسل في جهاده واشترك في المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في بال، واستوطن فلسطين بعد ذلك أي من نحو أربعين سنة وواصل جهاده في خدمة قيرن قيمت حتى وافته المنية . وهكذا مات هذا الرجل بعد حياة حافلة بالجهاد والخدمة العامة وقد أقيمت حفلات تأبين في كل مكان وسمي شارع باسمه في تل أبيب تخليدا لذكراه

تجنيد النساء

في فلسطين

سأل الكولونيل ودجود في مجلس العموم البريطاني ماذا كان صحيحا مايقال من صحة النبأ عن تجنيد النساء في فلسطين للخدمه في أعمال الجيش فاجابه وكيل وزارة الحربيه بأن هذا المشروع تحت الدرس وستعلن نتيجته في وقت قريب .

مجنون وعقلاء

خذوا الحكمة من أفواه المجانين

بقلم الاديب عزت الطنبولي

أنا مجنون ! وفخور بجنوني !.
فدعوني في دنياي، وتمتعوا أنتم بدنيا العقلاء أمثالكم

• • •

فها أنا ذا أهزأ بكم . كما تهزءون عند رؤياي
فسأقطف مازرعه جنوني
وتحصدون مازرعته عقولكم
وليحكم الجنون بيني وبينكم

• • •

كنت في قرية . أجمع أطفالها في حلقه ومن أكثر من الاطفال براءة وطهارة
وأقص عليهم قصصا مضحكة
وارقص على نغمات تصفيقهم الحنون
فتصل ضحكاتهم الى أذني
تشبه ضحكات ملائكة السماء
كلها مرح وحبور
وعندما يمر بنا رجل يتبسم ويقول ما أسخف عقله حقيقة انه مجنون

• • •

انا مجنون ؟!
حسن . دعوني في جنوني
ولنري فيكم العبقرية كما تفهمون

• • •

دخلت منزل أكبركم عقلا في المدينة كثيرا ماتحدثتم عن نبوغه وعبقريته فهو عالم ضرب بسهمه في العلم ومخترع أجمعتم على تمجيده وفضله وجدته قارئا بين الاواني والقوارير عيونه حمراء كحلها السهر ووجهه نحيف أصفر كوجوه الموتى تخطر ببالي انه مريض

فقدمت مسلما . ولكنه لم يجب فوقفت أرقبه برهة خلتها دهرا وأخيرا نظر الي رافعا احدى أوانيه وكانت نظرته فيها دلائل الفوز والانتصار

وخرج صوته ضاحك النبرات
قال : أتعرف أي معجزة أتممتها الآن؟
قلت – لا
قال – سيومىء الناس لي بالاصابع لما سيحدثه اختراعي من رجه
وسيكتب على لوح القدر الخالد مدى الدهور
وسوف يذكرني أبناء الوطن جيلا بعد جيل
وينقش اسمي على كل قلب بحروف من نور
فصفقت له استحسانا وعجبا
وشعرت بضآلتي وحقارتي أمامه فقد خطر ببالي المجنون انه اكتشف دواءا وضع به حدا لآلام البشر
فسألته بخشوع
مانوع الدواء ولأي الامراض هو؟
فأجاب.. دواء؟! أجل دواء
وغرق في الضحك حتى خلته لاينتهي
وقال :
بل – هو دواء هائل يفنى الناس من الحياة
وفتحت فمي . فماكنت أعلم ان الحياة مرضا يستلزم الشفاء
فقال شارحا:
انه غاز يا طفل يحول المادة في ثواني إلى رماد
وفي دقائق معدودة يمكن محو مدينة بأسرها من الوجود
انه آلة الحروب – أجل آلة هائلة مروعة – وسأسود العالم!!
ضحك عاليا كالشيطان عندما يكشر من أنيابه
وشعرت بأني عاقل جدا
وان من حقي رحمة بالعالم وشفقة بالانسانية تحطيم هذا الشيطان مع أوانيه وقواريره
ففعلت وأبدت كل شيء أمامي
وكنت أصرخ وأضرب بيدي ذات اليمين وذات اليسار
ثم فررت هاربا بعيدا عن حجرة الشر
وعندما أمسكوا بي كنت أصفق لنفسي معجبا ببطولتي
ولكنهم هزوا رؤوسهم الكبيرة وقالوا انه مجنون القرية . ان جنونه كلفنا أعظم المخترعين فقتله
ووضعوني بين المجانين أمثالي والابرياء أمثالي
كي تحمى العقلاء أمثالهم من أخطار جنوننا

• • •

أنا مجنون . وفخور بجنوني
فلي دنياي بطفولتها وبراءتها
ولكم دنياكم بعبقريتها واختراعاتها

الاسكندرية عزت الطنبولي
كاتب أول شركة فانلات أطلس المصرية باسكندرية

انتهز فرصة الحياة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ولتكن لي السمير ان لم أجد لي
مؤنسا وده لودي تبيع
ضاق صدري فلي القلوب سواد
احكمت حوله السدود الضلوع
فترى الناس في التلون كالحر
باء والسوء فعلهم والصنيع
اتمنى ان لو ارى من وداد
بينهم فهو منتف مقطوع
لاتسلني عن ملق فهي عندي
خلق طيب وطبع وديع
ان اقابل لي صاحبا لم اجدني
لاختلافي عنه كأني اضيع
قل لمن يزدري على الرغم مني
تك قدري مهما ازدريت رفيع
رب عني الغرور والكبر ابعد
ان من يقتنيها خنوع

•••

المزن يضم فسكون السحاب الابيض. راع يريع نما وزاد وزكا . الصبابة بالفم بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الاناء والسقاء . السؤرة البقية . ماع الشيء يميع سال وذاب وذهب . النزوع الاشتياق . المريع المفزع . النفوح الكثير النفع . فاح يفوح فاح وفاج وانتشر . ساع الماء والسراب يسيع جرى على وجه الارض . الينوع ان يجني قطاف الثمر . التبيع الناصر . الخنوع الجنون

ولم ار كالمغتاب ينفث سمه
الى اذن المصغي اليه ليسمعا
ولم ار كالمصغي اليه مغايبا
له باذلا اذنيه للسوء موضعا
يصب له المغتاب زيتا على لظى
فما برحت تذكو بفعليهما معا
لجانبها وابعد ولا تدن منهما
فما ثم الا البغض في النفس جمعا
ولاامن يوما لامرىء قد تكررت
عداوته فالعلم وذو العقل من وعى
وان امرأ يبدى لعينيك بغضه
لآمن ممن كاذبا وده ادعى

مراد